

---

## دعوة جديدة الى حب قديم

---

أدعوك ان تأتي اليّ معاتبا  
لا أن تصر على عنادك غاضبا  
ان كنت قد أذبت عندك مرة  
فاصفح فمثلي لن يخون ويذبا  
ذنب الحبيب اذا غلكه الهوى  
أعمى الفؤاد... فضلّ لن يتجنا  
لن يعرف الحد الذي سمحت به  
أقداره فيزيد منك تقربا  
شان المقيم أن رأى معشوقة  
القسى على كل الشواطىء مركبا  
ما همه ان أغرقته موجة

هدارة أو سلم منها هاربا  
أدعوك كم عام نداري حينا  
والى متى سندور حتى نتعبا  
خدعتك حاقدة بحلو حديثها  
حتى تباعدنا... وكى نتعبنا  
وهي التي قد راودتني كارها  
حتى أصدق ما تقول وأكذبا  
فهجرتها حتى تصدق أنني  
عف الفؤاد فلن اجيب المطلبا  
هن الغواني لا أقول قصيدة  
ألا وجدن لها معان ومأربا  
بعض المعاني لا تطوف بخاطري  
فيجدن فيها لذة وتحبا  
فإذا ذكرت العشق كان تعجبا  
وأذا هجرت الود اصبح مهربا  
والغيرة الحمقاء تضم نارها  
لها فتأكل حينا المتصلبا

ان كان حق العشق من شأن الفتى  
ما عاش فن الشعر حتى أنجبا  
العشق ليس رياضة بدنية  
تختار مقتدرًا وتحرم راغبا  
وتقيس قلب الفرد مثل قماشة  
وتخط فيها ما ترى ان يكتبها  
كم عاجز اعمى وأبكم لا يرى  
وسط الخليفة مشرقا أو مغربا  
عشقتة عشرات الحسان بلوعة  
فرأى بقلبه ما أسر وأعجبا  
كم طاعن في السن نبض فؤاده  
بغرام فاتنة فزاد تشبها  
كم زاهد نبذ الهوى فأذا به  
صلى على محراب عشقه راهبا  
أهدى إليه الحب سر حياته  
ليلا ... فأصبح يستحل المذهبا

أبو ظبي / أيلول ٧٧